

# 71 من 82 | من أحكام الصيام | أسئلة عامة عن الصيام وأثر السفر والمرض فيه | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس السابع عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء - [00:00:00](#) ايها المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم معنا في لقاء يتجدد بحضراتكم ومع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:00:20](#) العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء في مستهل هذا اللقاء. نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ صالح هناك بعض الاستفسارات من بعض الاخوة فهذا السؤال يقول نحن مجموعة من المبتعثين في الخارج بعضنا له سنة والبعض - [00:00:35](#) قل له سنتان او ثلاث او اربع فهل لنا حكم المسافر في الصيام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:00:55](#) اما بعد فان المسافر قد رخص الله له في قصر الصلاة واذا ضربتم في الارض اليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم ما زال يقصر الصلاة في اسفاره حتى توفاه الله عز وجل - [00:01:10](#) وكذلك الفطر والله جل وعلا رخص للمسافرين ان يفطر في رمضان قال تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر هذا في حالة السفر اما في حالة الاقامة نعم - [00:01:34](#) الاقامة تختلف عن السفر فاذا فالاصل في المقيم انه لا يقصر الصلاة وانه يصلي صلاة مقيم لا صلاة مسافر والاصل فيه انه يصوم لانه مقيم وليس بمسافر هذا هو الاصل - [00:01:55](#) وانما يستثنى اذا كانت الاقامة غير محددة وغير منوية اقام لقضاء حاجة لا يدري متى تنقضي تنقضي قريبا او بعد فترة فهذا يقصر الصلاة ويفطر في رمضان لانه لم ينوي اقامة محددة - [00:02:17](#) فهو على نية السفر الحالة الثانية اذا نوى اقامة اقل اه يعني اربعة ايام فاقل فهذا ايضا يترخص بالقصر والفطر في رمضان لان النبي صلى الله عليه وسلم قدم الى مكة في حجة الوداع - [00:02:41](#) لصبيحة رابعة من ذي الحجة وبقي الى اليوم الثامن يوم التروية وهو نازل في الابطح يقصر الصلاة فاذا كانت الاقامة اربعة ايام فاقل فانه ايضا يترخص برخص السفر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#) اما اذا نوى اقامة اكثر من اربعة ايام فانه يرجع الى الاصل فيتم الصلاة الاصل في المقيم ويتم الصلاة ويصوم في رمضان ولا يجوز له ان يترخص رخص السفر لانه تحول من مسافر - [00:03:29](#) الى مقيم والاصل في المقيم انه يتم الصلاة ويصوم شهر رمضان وهذا هو ما عليه جمهور اهل العلم ربما يقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم اقام في مكة اربعة عشر يوما او ثمانية عشر يوما يقصر الصلاة واقام في تبوك عشرين يوما يقصر الصلاة - [00:03:50](#) فنقول الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينوي اقامة محددة في مكة وانما اقام ليتأهب لغزوة حنين اقاموا لغزوة حنين يتأهب لها ويترصداحوال العدو ولا يدري في اي ساعة - [00:04:16](#)

يحصل اللقاء بينه وبين الاعداء وكذلك هو في غزوة تبوك. انما اقام يترصد احوال الكفار الذين جاء لقتالهم ولا يدري متى يهجمون او متى يحصل اللقاء بينه وبينهم. فهو لم يقيم اقامة محددة - [00:04:33](#)

وانما اقام لهذه الاغراض ومثله المسافر اذا نوى اقامة لحاجة ولا يدري متى تنتضي فانه يقصر كما ذكرنا ذلك. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ ولنا وقفة مع احوال المبتعثين في الخارج بالنسبة لي - [00:04:56](#)

من آآ هل لهم ان مثلاً يتصلون في اهلهم في المملكة على اساس الافطار في يوم العيد ام كيف حالهم هناك حالهم ان يصوموا مع المسلمين في البلد الذي هم فيه ويفطرون - [00:05:13](#)

مع المسلمين في البلد الذي هم فيه. حكمهم حكم المسلمين البلد الذي هم فيه قوله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون واللاضحى يوم تضحون فحكمهم حكم المسلمين عليهم ان يجتهدوا - [00:05:28](#)

بتحري الهلال ويصوم برؤيته اذا كان هناك مراكز اسلامية فانها تقوم بهذا الواجب فيصومون برؤيتهم ويفطرون برؤيتهم واذا لم يروا فانهم يكملون شعبان ثلاثين يوما في اول الشهر ويكملون رمضان ثلاثين يوما اذا لم يروا الهلال في اول الشهر او في اخره يكملون - [00:05:44](#)

قوله صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوما. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ من اراد السفر من المملكة الى الخارج ليعود الى بلاده وبعد مغادرته الرياض قبل الفطور بدقائق تقريبا آآ واثناء طيران الطائرة تستمر الشمس حتى وقت - [00:06:16](#)

طويل هل له ان يفطر على على الرياض او يستمر في صيامه ان كان غربت عليه الشمس قبل اقلاع الطائرة فانه يفطر في المطار لانه حكمه حكم اهل البلد اما اذا اقلعت الطائرة قبل ان تغرب الشمس - [00:06:40](#)

فانه لا يفطر حتى تغرب الشمس لانه يرى الشمس وما دام يراها فانه لا يفطر حتى تغرب. قوله صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل قوله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:06:59](#)

اقل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس قد افطر الصائم فاذا كان في الطائرة وهو يرى الشمس فانه لا يفطر حتى تغرب ويرى ان ان الليل قد اقبل من المشرق - [00:07:18](#)

وان النهار قد ادبر من المغرب اثابكم الله فضيلة الشيخ آآ من الاسئلة ايضا يقول الاخ تحرير وقت الفجر قدر استطاعتي وظننت بقاء الليل فقامت للسحور فسمعت ذلك اذان الفجر آآ فلفظت اللقمة ونويت الصيام فهل صومي صحيح؟ نعم ما دام انك - [00:07:33](#)

صمت مع اول الاذان وامسكت عن الاكل والمؤذن يؤذن على طلوع الفجر لا يتأخر اما ان كان المؤذن يتأخر عن طلوع الفجر فلا تعمل باذانه واما اذا كان يؤذن على طلوع الفجر وامسكت عند اول ما بدأ الاذان - [00:07:54](#)

فهذا هو الواجب عليك نعم اذا كانت والدتي مريضة وذلك قبل رمضان بايام وانهكها المرض وهي كبيرة السن فصامت خمسة عشر يوما من رمضان ولكن لم تستطع صيام ما تبقى ولم تستطع - [00:08:13](#)

ايضا على القضاء فهل يصح لها ان تتصدق؟ وكفى في الصدقة يوميا؟ مع العلم بانني اعولها فهل ادفع ما عليها في حالة ما لم يكن عندها ما تصدقوا به - [00:08:26](#)

هذا فيه تفصيل ان كان هذا المرض الذي افطرت من اجله يرجى زواله والشفاء منه فانها تنتظر حتى تشفى ثم تصوم تقضي ما عليها اما اذا كان هذا المرض لا يرجى شفاؤه ان كان مرضا مزمن - [00:08:38](#)

فانك تطعم عنها عن كل يوم مسكين عن كل يوم مسكينا مقدار نصف الصاع عن كل يوم وكذلك اذا كانت كبيرة آآ هرمة ولا تستطيع الصيام وعقلها وفكرها باق فانك تطعم عنها - [00:09:00](#)

او تطعم هي ان اطعمت هي هذا هو الاصل وان وكلتكم واطعمت عنها فهذا مجزئ ان شاء الله. نعم. وهل حال من فقد عقله لاغماء او لعملية جراحية آآ نفس الجواب السابق فضيلة الشيخ؟ لا هذا اللي يزول اللي يزول اغماؤه ويزول آآ - [00:09:22](#)

تخديره ويعود اليه فكره هذا لا يأخذ حكم الكبير الهرم والمريض المزمّن هذا يقضي الاغماء ان كان يسيرا ثم زال في النهار فانه يتم

صومه ولا حرج عليه. اما ان استمر الاغماء من اول - 00:09:45

النهار الى اخره ولم يفق جزءا منه فانه يقضي هذا اليوم لانه مر عليه ولم ينوي الصيام لان المغمى عليه ليس له نية وكذلك التخدير اذا استمر من طلوع الفجر الى غروب الشمس ولم يفق منه فانه يقضي هذا اليوم. اما ان صام - 00:10:07

ثم اه قدر تقديرا يسيرا ثم زال عنه ذلك او تخديرا موضعيا فان هذا لا يطر صيامه. نعم. بالنسبة لاستعمال اه الصائم الروائح العطرية في نهار رمضان هل يفطر لا بأس بالروائح العطرية - 00:10:30

انما الممنوع شم آآ الروائح روائح العود ودخان العود تبخر البخور العود قصد شمه كذلك اذا كان الطيب مسحوقا فانه لا يشمه لان لا يتطاير الى الى انفه يذهب الى جوفه - 00:10:47

فاذا كان الطيب مسحوقا فانه لا يشم وكذلك دخان البخور لا يشمه لا يقصد شمه اما اذا كان الطيب سائلا فلا مانع لا مانع ان يستعمله الصائم في اثيابه وفي بدنه. نعم. بارك الله فيكم وحفظكم الله وجعل ذلك في ميزان حسناتكم. الى هنا ايها الاخوة الكرام ونأتي الى

ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج - 00:11:11

المبارك باذن الله تعالى اجاب عن هذه الاسئلة وهذه الاستفسارات فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة للبحوث العلمية والافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في ميزان حسناته على خير باذن الله تعالى نلتقي بكم

في الحلقة القادمة حتى ذلكم الحين - 00:11:37

وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:57